

يشكو سكان حي العقيد لطفى ببلدية باب الوادي بالعاصمة من الفوضى العارمة التي يتواجد عليها الحي جراء تحويل أرضفته إلى سوق فوضوي منع عليهم حرية المشي وخلق نوع من الفوضى والإزعاج وسط السكان حيث اتخذ بعض الشباب البطل شارع العقيد لطفى مكانا لعرض مختلف المنتوجات والسلع بطريقة فوضوية بأسعار معقولة وفي متناول المواطنين ذوي الدخل البسيط مما جعل المكان يعرف إقبالا كبيرا عليه.

حسب شهادة بعض قاطني الحي فإن تلك التجارة الفوضوية تسببت في حدوث نوع من الماكتظاظ والازدحام في الشارع والذي جعل المشي فيه صعبا حيث أكد بعض المواطنين الذين يسلكون الشارع للوصول إلى بيوتهم لـ (أخبار اليوم) أنهم حرموا من المرور بتلك المسالك التي أصبحت مقرا لبيع السلع وتجمع المواطنين من أجل المشراء خاصة أصحاب المركبات ذاهيك عن الفوضى والإزعاج الذي يتسبب فيه هؤلاء التجار الفوضويون من خلال تعالي أصواتهم واحتلالهم للمكان منذ المساعات الأولى من الصباح دون الاهتمام بالسكان. وفي حديثها مع (أخبار اليوم) أعربت العائلات القاطنة بالحي عن تدمرها وغضبها من تماطل السلطات المحلية والوصية في الرد على شكاويهم بالقضاء على التجارة الفوضوية حيث أكد لنا السكان أن الحي أصبح يعاني الأوساخ والازدحام. ودون الاقتصار على الحديث عن حي العقيد لطفى فمعظم الأحياء الشعبية بالعاصمة تعاني من ظاهرة الأسواق الفوضوية والتجار المتجولين الذين أصبحوا عائقا أمام راحة السكان حيث يتسببون في فوضى وتلوث المحيط جراء الرمي العشوائي للنفايات والإهمال. ورغم كل الشكاوى والمطالبات التي قدمها هؤلاء السكان إلى السلطات المعنية من أجل القضاء على المظاهرة والحد منها على مستوى الحي إلا أن هؤلاء قوبلوا بعدم الرد على اشتغالاتهم مما جعل الأمر يتأزم في ظل ارتفاع عدد التجار الفوضويين الذين احتلوا شارع العقيد لطفى ومنعوا حركة المرور فيه.

م. حراث